

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث ومدخله

نوع البحث الذي أجرته الباحثة هو البحث الميداني (*field research*). حسب ديدي موليانا، فإن البحث الميداني هو نوع من البحوث التي تدرس الظواهر في بيئتها الطبيعية.⁷² وبناء على ذلك، فإن البيانات الأولية في هذا البحث هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من الميدان، بحيث تعكس الواقع الحقيقي للظواهر الموجودة في موقع البحث. ومن ثم، تعتمد الباحثة هذا النوع من البحث الميداني بهدف جمع البيانات بصورة دقيقة ومفصلة من الميدان، وذلك من خلال ملاحظة الظواهر بدءاً من اصغر الظواهر التي تشكل منطلقاً لمشكلة البحث، وصولاً إلى أكبر الظواهر المرتبطة بها.

مدخل البحث الذي استخدمته الباحثة هو المدخل النوعي، مع اعتماد المنهج الوصفي النوعي، وهو بحث يهدف إلى فهم الظواهر فهماً عميقاً من خلال الحصول على صورة شاملة عن الواقع الاجتماعي، بما في ذلك آراء ودوافع وخبرات أفراد عينة البحث. ويستخدم المنهج الوصفي النوعي لدراسة مجموعة من البشر، أو الأشياء، أو أنظمة التفكير، أو الأحداث التي تقع في الوقت الحاضر. ووفقاً لما ذكره ويتني كما نقله محمد نذير، فإن المنهج الوصفي هو عرض للحقائق مصحوباً بتفسير دقيق لها، كما يهتم هذا المنهج بدراسة المشكلات الموجودة في المجتمع، والطرائق السائدة فيه، إلى جانب دراسة مواقف معينة، بما في ذلك العلاقات بين الأنشطة والاتجاهات ووجهات النظر والعمليات الجارية وتأثيرات الظواهر المختلفة.⁷³ وفي سياق هذا البحث، يستخدم المدخل النوعي للتعرف على وفهم واستكشاف الكفاءة في محو الأمية الرقمية لدى مدرسي اللغة العربية في تعليم اللغة العربية في المدارس المتوسطة الإسلامية الحكومية بمحافظة تابلونج، وذلك

⁷² Deddy Mulyana, *Metodologi penelitian kualitatif: paradigma baru ilmu komunikasi dan ilmu sosial lainnya*, 2001, 160.

⁷³ Moh Nazir, *Metode penelitian*, Jakarta: Ghalia Indonesia, 1985, 83.

من خلال جمع البيانات بصورة معمقة باستخدام تقنيات المقابلة والاستبانة والملاحظة وتحليل الوثائق.

ب. تصميم البحث

تصميم البحث الذي استخدمته الباحثة هو التصميم الوصفي النوعي. ويساعد التصميم الوصفي النوعي الباحثة أيضا في استكشاف أو تصوير الوضع الاجتماعي المراد دراسته بصورة شاملة وواسعة وعميقة. يتم جمع البيانات في هذا البحث بشكل طبيعي باستخدام مصادر البيانات الرئيسية (الأولية) والداعمة (الثانوية). يتم الحصول على البيانات من خلال الملاحظة المباشرة (الملاحظة)، الاستبانة، المقابلات مع المصادر (المقابلة)، تحليل السجلات أو الأرشيف (التوثيق). وينتج هذا البحث النوعي بيانات وصفية تتمثل في أقوال المبحوثين المكتوبة أو المنطوقة، إضافة إلى الأفعال والسلوكيات التي تمت ملاحظتها ميدانيا.^{٧٤}

ج. ذاتي البحث وموضوعه

ذاتي في هذا البحث العلمي هي عشرون مدرسا للغة العربية الذين يستفيدون من محو الأمية الرقمية في تعليم اللغة العربية بجميع المدارس المتوسطة الإسلامية الحكومية في محافظة تابلونج. ولتوضيح بيانات المبحوثين، تقدّم الباحثة الجدول الآتي:

الجدول (٣،١): بيانات المبحوثين من مدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة

الإسلامية الحكومية بمحافظة تابلونج

رقم	رمز المبحوث (م:مدرس/مدرسة)	اسم المدرسة	مدة العمل كمدرس اللغة العربية	البيان
١	١.م	المدرسة المتوسطة الإسلامية	٦ - ١٠ سنوات	مدرسة اللغة العربية

⁷⁴ Dr Sugiyono, *Memahami penelitian kualitatif*, (Alfabeta: 2010), 262

		الحكومية بتبالونغ ١		
مدرسّة اللغة العربية	أكثر من خمس عشرة سنة	المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بتبالونغ	٢.م	٢
مدرسّس اللغة العربية	أكثر من خمس عشرة سنة	المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بتبالونغ	٣.م	٣
مدرسّة اللغة العربية	أكثر من خمس عشرة سنة	المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ بتبالونغ	٤.م	٤
مدرسّة اللغة العربية	أكثر من خمس عشرة سنة	المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ بتبالونغ	٥.م	٥
مدرسّة اللغة العربية	٠ - ١ سنة	المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بتبالونغ	٦.م	٦
مدرسّة اللغة العربية	أكثر من خمس عشرة سنة	المدرسة المتوسطة الإسلامية	٧.م	٧

		الحكومية بتبالونغ ٤		
مدرسّة اللغة العربية	١١ - ١٥ سنة	المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بتبالونغ ٤	٨.م	٨
مدرسّة اللغة العربية	أكثر من خمس عشرة سنة	المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بتبالونغ ٤	٩.م	٩
مدرسّة اللغة العربية	أكثر من خمس عشرة سنة	المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بتبالونغ ٤	١٠.م	١٠
مدرسّ اللغة العربية	أكثر من خمس عشرة سنة	المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بتبالونغ ٥	١١.م	١١
مدرسّة اللغة العربية	١١ - ١٥ سنة	المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بتبالونغ ٦	١٢.م	١٢
مدرسّ اللغة العربية	٢ - ٥ سنوات	المدرسة المتوسطة الإسلامية	١٣.م	١٣

		الحكومية بتبالونغ ٧		
مدرسة اللغة العربية	٢ - ٥ سنوات	المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٨ بتبالونغ	١٤.م	١٤
مدرسة اللغة العربية	أكثر من خمس عشرة سنة	المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٨ بتبالونغ	١٥.م	١٥
مدرّس اللغة العربية	١١ - ١٥ سنة	المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٩ بتبالونغ	١٦.م	١٦
مدرسة اللغة العربية	أكثر من خمس عشرة سنة	المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٩ بتبالونغ	١٧.م	١٧
مدرّس اللغة العربية	٦ - ١٠ سنوات	المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١٠ بتبالونغ	١٨.م	١٨
مدرسة اللغة العربية	أكثر من خمس عشرة سنة	المدرسة المتوسطة الإسلامية	١٩.م	١٩

		الحكومية بتبالونغ ١١		
مدّرّس اللغة العربية	١١ - ١٥ سنة	المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١٢ بتبالونغ	٢٠.م	٢٠

وأما موضوع في هذا البحث هو كفاءة محو الأمية الرقمية لمدرسي اللغة العربية في تعليم اللغة العربية بالمدارس المتوسطة الإسلامية الحكومية بتبالونغ.

د. البيانات ومصادرها

١. البيانات

أ. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات التي تجمعها الباحثة مباشرة من خلال الاستبيان، المقابلة والملاحظة. تتمثل مزاياه في الدقة والملاءمة العالية، غير أن عملية جمعه تتطلب وقتاً طويلاً وتكلفة كبيرة^{٧٥}. في هذا البحث، تشمل البيانات المتعلقة بكفاءة المدرسين في محو الأمية الرقمية في تعليم اللغة العربية ما يلي:

(١) الكفاءة في محو الأمية الرقمية أو استخدام تكنولوجيا المعلومات في أنشطة التعليم.

(٢) العوامل الداعمة والمعوقة لكفاءة محو الأمية الرقمية لمدرسي اللغة العربية.

ب. البيانات الثانوية

⁷⁵ Nirsal Nirsal dkk., *Buku Ajar Riset Teknologi Informasi* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2025), 55.

البيانات الثانوية هي البيانات التي جُمعت من قبل جهات أخرى ويُعاد استخدامها في البحث. ويمكن أن تكون مصادر البيانات الثانوية من المجلات العلمية، أو تقارير المؤسسات، أو البيانات الحكومية، أو قواعد البيانات المتاحة.⁷⁶ ستسهل مصدر البيانات الثانوية على الباحثة جمع البيانات وتحليل نتائج هذا البحث. تم جمع البيانات الثانوية بهدف تكملة البيانات الأساسية، وتشمل:

- (١) نبذة موجزة عن محافظة تابالونج
- (٢) المعلومات الواردة في خطة تنفيذ التعليم (RPP) والوحدات التعليمية التي تظهر توظيف الوسائط والتقنيات الرقمية
- (٣) المعلومات الواردة في شهادات التدريب المتعلقة بتطوير كفاءة محو الأمية الرقمية لدى مدرسي اللغة العربية.

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات في البحث هو الموضوع الذي يتم الحصول على البيانات منه أو أخذها. إذا تستخدم الباحثة الاستبيان أو المقابلة لجمع البيانات، فإن مصدر البيانات يُسمى "المستجيب"، وهو الشخص الذي يجيب أو يرد على أسئلة الباحثة، سواء كانت أسئلة شفوية أو مكتوبة. أما إذا استخدمت الباحثة تقنية الملاحظة، فيمكن أن يكون مصدر البيانات عبارة عن أشياء أو حركة أو أحداث.⁷⁷ أما بالنسبة لمصادر البيانات في هذا البحث فهي كالتالي:

- أ. المخبرون الرئيسيون، وهم مدرسو اللغة العربية الذين يقومون بتدريس اللغة العربية بالمدارس المتوسطة الإسلامية الحكومية بتبالونج
- ب. مدير المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية في محافظة تابالونج

⁷⁶ Nirsal dkk., *Buku Ajar Riset Teknologi Informasi*, 55.

⁷⁷ Rahmadi Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, ed. oleh Syahrani Syahrani (2011), 71, https://idr.uin-antasari.ac.id/10670/?_cf_chl_tk=70iS8H5IuwEtWdz6KirTBNQ20JMWjUsIZAZeG9pwgsU-1644219519-0-gaNycGzNCL0.

ج. الوثائق، وهي جميع المستندات المتعلقة بالمشكلة التي سيتم بحثها.

هـ. أساليب جمع البيانات

في هذا البحث استخدمت بعض أساليب جمع البيانات وهي الملاحظة والمقابلة والاستبيان والتوثيق كما يلي:

١. الملاحظة

تُعدُّ الملاحظة من تقنيات جمع البيانات التي تتضمن المراقبة المباشرة للموضوع أو الظاهرة التي يجري دراستها في بيئتها الطبيعية.^{٧٨} وقد قام الكاتب بإجراء ملاحظة لمتابعة المشكلة موضوع البحث مباشرة، وهي محو الأمية الرقمية لدى مدرسي اللغة العربية في محافظة تابلون. وتهدف هذه الملاحظة إلى فهم كيفية كفاءة محو الأمية الرقمية في تعليم اللغة العربية. ومن خلال منهجٍ منظمٍ ومنطقي، يسعى الكاتب إلى الحصول على صورة واضحة عن الظاهرة التي تحدث في الميدان. ومن خلال هذه الملاحظة، جمع الكاتب البيانات اللازمة للحصول على معلومات دقيقة حول محو الأمية الرقمية لدى هؤلاء المدرسين. وستُحتمل هذه البيانات المسؤولية وتُستخدم لتحليل كيفية كفاءة المدرسين للثقافة الرقمية في عملية التعليم في تلك المدارس. وبذلك، يُتوقع من نتائج هذه الملاحظة أن تقدّم فهماً أعمق حول ممارسة محو الأمية الرقمية في البيئة التعليمية. وقد شملت الملاحظة التي قامت بها الباحثة في هذا البحث عدة جوانب مهمة تتعلق بمحو الأمية الرقمية لدى مدرسي اللغة العربية في محافظة تابلون. وتشمل هذه الجوانب: كفاءة المدرس في البحث عن المعلومات في الإنترنت، والقدرة على التنقل بين النصوص الفائقة "hypertext" وتقييم محتوى المعلومات، وبناء المعرفة المعلوماتية. كما راقب الباحثة كيفية كفاءة المدرسين للثقافة الرقمية في عملية تعليم اللغة العربية في كلتا المدرستين.

⁷⁸ Meci Nilam Sari, S. Pd dkk., *Metode Penelitian Kualitatif (Konsep & Aplikasi)*, (Mega Press Nusantara: 2024) 109.

٢. المقابلة

تُعدّ المقابلة عملية تواصل ثنائية تهدف إلى غاية جادة ومحددة مسبقاً، وقد صُمّمت لتبادل السلوك وتشمل على طرح الأسئلة والإجابات.⁷⁹ وفي سياق البحث، تُعدّ المقابلة أداة فعّالة لاستكشاف المعلومات بشكل أعمق حول تجارب وآراء وفهم المبحوثين بخصوص الموضوع المدروس. يمكن للمقابلة أن تُكمل البيانات التي تم جمعها من خلال الملاحظة. فبينما تُقدّم الملاحظة صورة مباشرة عن سلوك المدرسين وممارساتهم في كفاءة محو الأمية الرقمية، تُتيح المقابلة للباحث أن يفهم الدوافع والتحديات والسياقات الكامنة وراء تلك الممارسات. ومن خلال الجمع بين هاتين الطريقتين، يستطيع الباحث أن يحصل على بيانات أكثر شمولاً وعمقاً، مما يجعل نتائج البحث أكثر مصداقية وقابلية للمساءلة. وقد أُجريت المقابلة بهدف جمع البيانات حول كفاءة مدرسي اللغة العربية في محافظة تابلون في مجال محو الأمية الرقمية. وقد أُجريت هذه المقابلة مع المدرسين للحصول على معلومات حول قدراتهم في استخدام محو الأمية الرقمية في التعليم.

٣. الاستبيان

الاستبيان، أو ما يُسمّى أحياناً بالاستمارة، هو إحدى طرق جمع البيانات التي تُجرى من خلال تقديم مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة إلى المستجيبين. وبعد ذلك يقوم المستجيبون بملاء هذا الاستبيان وفقاً لرغبتهم بصورة مستقلة ودون أيّ إكراه أو ضغط.⁸⁰ وتستخدم تقنيات جمع البيانات في هذا البحث الاستبيان المغلق والمقابلة. الاستبيان المغلق هو أحد أنواع الاستبيانات التي تتضمن بدائل إجابة محدّدة سلفاً، ويقوم المستجيب من خلالها باختيار الإجابة التي يراها مناسبة من بين تلك البدائل.⁸¹ ويهدف استخدام الاستبيان المغلق إلى الحصول على بيانات أولية

⁷⁹ RR Prima Purnama Sari S.Psi dan Sony Adam Saputra S.Si, *Panduan Lengkap Menghadapi Wawancara dan Menaklukkan HRD* (Anak Hebat Indonesia, 2022), 37.

⁸⁰ Vivi Herlina, *Panduan Praktis Mengolah Data Kuesioner Menggunakan SPSS* (Elex Media Komputindo, 2019), 1.

⁸¹ Bambang Sugeng, *Fundamental Metodologi Penelitian Kuantitatif (Eksplanatif)* (Deepublish, 2022), 233.

بصورة منهجية ومنظمة تتعلق بتصوّرات المستجيبين وآرائهم تجاه محور البحث. ومن خلال الاستبيان المغلق، يستطيع الباحث جمع بيانات متجانسة من جميع المستجيبين، ممّا يسهّل عملية تصنيف البيانات وتحليلها الأوّلي.

وقد أُعدّ الاستبيان المغلق في هذا البحث بالاعتماد على الإطار النظري ومؤشّرات البحث التي تمّ تحديدها مسبقًا. وصُمّم كل بند من بنود الأسئلة بما يتوافق مع أهداف البحث وبأسلوب واضح وسهل الفهم بالنسبة للمستجيبين. وقبل ملء الاستبيان، قدّم الباحث شرحًا حول أهداف البحث وآلية تعبئة الاستبيان، وذلك لتمكين المستجيبين من تقديم إجابات دقيقة ومناسبة للظروف التي مرّوا بها. ولتعزيز البيانات المتحصّل عليها من خلال الاستبيان المغلق وتعميقها، استخدم هذا البحث أيضًا أسلوب المقابلة. وقد أُجريت المقابلات مع عدد من المستجيبين المختارين، بهدف الحصول على تفسيرات أكثر عمقًا للإجابات التي قدّموها في الاستبيان. ومن خلال المقابلة، تتمكّن الباحثة من توضيح الإجابات، وتأكيداتها، والكشف عن المعاني الكامنة وراء اختيارات المستجيبين، ممّا يجعل البيانات المتحصّل عليها أكثر ثراءً وشمولًا.

وفي عملية جمع البيانات، تؤدّي الباحثه دور الأداة الرئيسة التي تُنسّق تنفيذ الاستبيان والمقابلة، وتتحقّق من وضوح البيانات المتحصّل عليها واكتمالها. ويتمّ الحفاظ على مصداقية البيانات من خلال مقارنة نتائج الاستبيان المغلق بنتائج المقابلة بوصف ذلك شكلاً من أشكال تثليث التقنيات. وإلى جانب ذلك، يراعي هذا البحث الجوانب الأخلاقية للبحث العلمي، ومن بينها الحصول على موافقة المستجيبين، والحفاظ على سرّيّة هوياتهم، واستخدام البيانات حصريًا لأغراض البحث العلمي.

٤. التوثيق

تشمل عملية التوثيق أكثر من مجرد التقاط الصور، حيث تضم جميع المواد المكتوبة أو الملفات، بما في ذلك الوثائق الشخصية مثل اليوميات والرسائل، وكذلك

الوثائق الرسمية مثل المذكرات، والإعلانات، وتقارير الاجتماعات، وأنظمة المؤسسة.^{٨٢} تُستخدم تقنية التوثيق لاستخلاص البيانات من خلال مختلف الوثائق، مثل تقارير الأنشطة وبيانات البحث ذات الصلة. والهدف من ذلك هو الحصول على بيانات دقيقة وفهم الظواهر المدروسة. وفي سياق هذا البحث، أُجري التوثيق لجمع البيانات التي يمكن الاعتماد عليها. والمعلومات المطلوبة هي عن كفاءة مدرسي اللغة العربية في استخدام محو الأمية الرقمية في العملية التعليمية في المدارس المتوسطة الإسلامية الحكومية بمحافظة تبالونج. وبناءً على البيانات المطلوبة في هذا البحث، يشمل التوثيق ملقات تعريفية عن المدرسة ومدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة الإسلامية الحكومية بمحافظة تبالونج. كما يشمل التوثيق صوراً لأنشطة الملاحظة المتعلقة بكفاءة محو الأمية الرقمية من قبل مدرسي اللغة العربية، بالإضافة إلى بيانات المواد التعليمية والروابط التي حصل عليها المدرسون من الإنترنت. وتماشياً مع نظرية تقنيات جمع البيانات، يعتمد هذا البحث على منهج الملاحظة المباشرة والمقابلة المنظمة إلى جانب التوثيق. ويهدف الجمع بين هذه الطرق الثلاث إلى الحصول على بيانات بحثية عميقة وشاملة.

و. تقنيات تحليل البيانات

في البحث النوعي، يمكن إجراء تحليل البيانات أثناء وجود الباحثة في الميدان أو بعد عودته من الميدان حيث يتم إجراء التحليل بعدها. في هذا البحث تم استخدام تحليل البيانات وفقاً لنموذج مايلز وهو بيرمان الذي يتضمن ثلاث مراحل: تقليص البيانات وعرض البيانات والتحقق واستخلاص النتائج.^{٨٣} وبالإضافة إلى ذلك، استخدمت الاستبانة بوصفها أداة لجمع البيانات الداعمة من أجل إعطاء صورة أولية عن مستوى كفاءة محو الأمية الرقمية لدى مدرسي اللغة العربية. ولتوضيح كيفية تفسير بيانات الاستبانة، اعتمدت الباحثة على دليل تفسير الدرجات باستخدام تقنية تحديد فواصل

⁸² Lexy J. Moleong, *Metodologi penelitian kualitatif* (Remadja Karya, 1989), 16.

⁸³ Sirajuddin Saleh, *Analisis Data Kualitatif*, ed. oleh Hamzah Upu (Bandung, Indonesia, 2017), 95, <https://eprints.unm.ac.id/14856/>.

الفئات، كما أشار إليه رضوان في كتاب *مقاييس قياس متغيرات البحث*. حيث تم تحويل نتائج الاستبانة إلى نسب مئوية، ثم تصنيفها إلى مستويات الكفاءة التالية:

١	قادر جدا (س م)	٨١-١٠٠٪
٢	قادر (م)	٦١-٨٠٪
٣	قادر جزئيا (ج م)	٤١-٦٠٪
٤	غير قادر (ت م)	٢١-٤٠٪
٥	غير قادر إطلاقا (س ت م)	٠-٢٠٪

وتُستخدم هذه النسب المئوية لأغراض الوصف والتفسير فقط بوصفها بيانات داعمة، ولا تُعد أساسًا رئيسًا في استخلاص نتائج البحث، إذ يتم استخلاص النتائج النهائية من خلال تحليل البيانات النوعية الناتجة عن المقابلات والملاحظات والتوثيق. ثم تُجرى عملية تحليل البيانات عبر ثلاث مراحل رئيسية، وهي اختزال البيانات، وعرض البيانات، والتحقق واستخلاص النتائج، وسيتم عرضها وشرحها بصورة منهجية في القسم التالي.

١. تقليص البيانات

تقليص البيانات هو نشاط يهدف إلى تلخيص الأمور، واختيار النقاط الأساسية، والتركيز على الأمور المهمة، والبحث عن الموضوعات والأنماط^{٨٤}. فبذلك يمكن جمع البيانات المتحصّل عليها واختيارها بشكل انتقائي لتحديد البيانات المناسبة التي تُستخدم وفقًا للمشكلة المصاغة في الباحثة. وفي عملية تقليص البيانات، تقوم الباحثة بدراسة شاملة لجميع البيانات التي جُمعت في الميدان، وهي تتعلق بكفاءة محو الأمية الرقمية لمدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة الإسلامية الحكومية بتبالونج كاليمنتان الجنوبية. وقد جُمعت البيانات والمعلومات في أثناء تقليص البيانات

⁸⁴ Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif: teori dan praktik* (Bumi Aksara, 2022)

من نتائج الملاحظة، والمقابلة، وكذلك من توزيع الاستبيانات المتعلقة بالبحث. ثم تُحلَّل هذه البيانات لاختيار ما يوافق مشكلة هذا البحث.

٢. عرض البيانات

عرض البيانات هو عملية تنظيم البيانات التي تم الحصول عليها من الميدان والمتعلقة بجميع مشكلات البحث وفقاً لصياغة المشكلة. وقد تم عرض البيانات في هذا البحث على شكل بيانات نوعية في صورة نصوص سردية.

٣. التحقق أو استخلاص النتائج

التحقق أو استخلاص النتائج إن كل نتيجة أولية لا تزال نتيجة مؤقتة قد تتغير إذا تم الحصول على بيانات جديدة في أثناء جمع البيانات التالي. ثم إنَّ النتائج التي يتم الحصول عليها في الميدان يمكن التحقق منها خلال البحث الميداني، وذلك من خلال مراجعة الملاحظات الميدانية حتى تأخذ شكل التأكيدات التي يتم التحقق منها لدى المخبرين. واستخلاص النتائج هو ثمرة البحث التي تُجيب على محور البحث بناءً على تحليل البيانات^{٨٥}. وتقوم الباحثة باستخلاص النتائج من خلال إعادة فحص البيانات التي تم جمعها، بدءاً من الملاحظة والمقابلة والتوثيق.

ز. تقنيات صحة البيانات

تعد صحة البيانات الأساس الرئيس الذي يحدد مصداقية البحث وصحته العلمية. وفي سياق البحوث الاقتصادية والإدارية، لا تقتصر الصحة على دقة قياس المتغيرات المدروسة فحسب، بل تتعلق أيضاً بمدى عكس نتائج البحث للواقع التجريبي المدروس عكسا حقيقيا. ويعد ضمان صحة البيانات جزءاً من الجهود الرامية إلى الحفاظ على التكامل المنهجي للبحث، حتى تكون نتائجه موثوقة، ويمكن الاعتماد عليها، وتعميمها. إحدى أكثر الطرق فعالية في ضمان الصدق، ولا سيما في البحث النوعي، هي التثليث. إحدى أكثر الطرق فعالية في ضمان الصدق، ولا سيما في البحث النوعي، هي التثليث^{٨٦}.

⁸⁵ Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif*, 212.

⁸⁶ Muh Nur dan Rola Pola Anto, *Metodologi Penelitian Bidang Ekonomi Dan Manajemen: Untuk Penyusunan Skripsi, Tesis, Dan Disertasi* (Penerbit: Kramantara Js, 2025), 105.

المصدقية هي درجة الثقة، وهي مقياس لمدى صحة البيانات التي تم جمعها. ولتعزيز درجة الثقة في البحث النوعي يمكن تحقيق ذلك بعدة طرق، من بينها استخدام التثليث. التثليث هو أسلوب يهدف إلى تعزيز مصداقية وصحة نتائج تحليل البيانات. ويمكن إجراء التثليث من خلال استخدام عدة مصادر للبيانات، أو مناهج مختلفة، أو أطر نظرية متعددة للتحقق من نتائج البحث.^{٨٧}

أساليب صحة البيانات التي تتناسب مع عنوان البحث كفاءة نحو الأمية الرقمية لمدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة الإسلامية الحكومية بتبالونج كاليمنتان الجنوبية قد تشمل عدة أساليب، من بينها التثليث باستخدام المصادر والتقنيات، وذلك من خلال مقارنة البيانات المستمدة من مصادر مختلفة، مثل مدرسي اللغة العربية، والوثائق الرسمية ونتائج المقابلات، إضافة إلى تنوع تقنيات جمع البيانات كالملاحظة، والمقابلات والاستبيانات وتحليل الوثائق، للتحقق من مصداقية النتائج ودقتها كمايلي:

١. تثليث مصادر البيانات (*triangulation of data sources*)

يتم تثليث مصادر البيانات من خلال مقارنة البيانات المستمدة من مصادر معلومات متعددة وذات صلة بموضوع البحث. وتتمثل مصادر البيانات الرئيسة في هذه الدراسة في مدرسي اللغة العربية بوصفهم مخبرين، في حين تتمثل مصادر البيانات الداعمة في وثائق التعلم، وهي خطة تنفيذ الدرس (RPP) وشهادات التدريب التي يمتلكها المعلمون.

وإلى جانب ذلك، أجرى الباحث أيضا مقابلة مع مدير المدرسة بوصفه مصدرا داعما للبيانات، وذلك للحصول على معلومات سياقية وتعزيز نتائج البحث. ويهدف استخدام هذه الوثائق إلى كونها دليلا إداريا وأكاديميا يمكنه تعزيز المعلومات التي قدمها المخبرون والمتعلقة بامتلاكهم مهارات نحو الأمية الرقمية.

⁸⁷ Frederich Oscar L. Lontoh Ak M. Si, *Metodologi Penelitian: Dilengkapi Dengan Aplikasinya Untuk Teologi Dan Pak* (Stiletto Book, 2025), 132.

ومن خلال التثليث المنهجي للمصادر، لا يعتمد الباحث على بيانات المقابلات وحدها، بل يقوم بمقارنتها بالوثائق المكتوبة المتاحة. وتستخدم خطة تنفيذ الدرس (RPP) لمعرفة مدى انعكاس توظيف التكنولوجيا الرقمية في تخطيط التعليم، في حين تستخدم شهادات التدريب لتتبع خبرات المدرسين في المشاركة في الدورات التدريبية المرتبطة بتطوير الكفايات وتعزيز محو الأمية الرقمية. وبذلك فإن التوافق بين أقوال المخبرين والوثائق الداعمة يمكن أن يظهر مستوى مصداقية البيانات وصحتها. البيانات.

٢. تثليث التقنيات (Technique Triangulation)

يتم إجراء تثليث التقنيات من خلال مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها عبر عدة تقنيات لجمع البيانات، وهي الاستبيان، والمقابلات والتوثيق. ويستخدم الاستبيان بوصفه أداة أولية للحصول على تصور عام حول كفاءة محو الأمية الرقمية لدى مدرسي اللغة العربية. ثم يتم تعميق البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات، بهدف استكشاف مستوى الفهم والخبرة، وكذلك المعوقات التي يواجهها المدرسون في توظيف التكنولوجيا الرقمية. وتعزز نتائج المقابلات لاحقاً بيانات التوثيق المتمثلة في خطة تنفيذ التعليم (RPP) وشهادات التدريب بوصفها أدلة داعمة. ويسهم كفاءة تثليث المصادر والتقنيات في هذا البحث في تمكين الباحثة من فحص اتساق البيانات من زوايا نظر متعددة، مما يساعد على الحد من الطابع الذاتي لإفادات المخبرين. وبهذه الطريقة، يتوقع أن تعكس نتائج البحث الظروف التجريبية الحقيقية المتعلقة بكفاءة محو الأمية الرقمية لدى مدرسي اللغة العربية، وأن تتمتع بدرجة عالية من الموثوقية ويمكن مساءلتها علمياً.